ولو ترك القوم الجماعة في الفرض لم يجز ان يصلوا التراويح
بالجماعة وان فاتت التراويح لا تقضى اصلا لا بالجماعة ولا
بدونها ولا يحتاج في كل شفع ان ينوى التراويح قال
بعضهم يحتاج لان كل شفع صلاة على حدة والاصح انه لا يحتاج
واما مكروهاتها فمنها التنقيص عن اقل السنة في
تسبيح الركوع والسجود وهو الثلاث لقوله صلى الله
تعالى عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل سبحان ربي العظيم ثلاث
مرات وذلك ادناه ومنها تعجيز الامام الجماعة عن ذلك
وعن اكمال قراءة التشهد ومنها ترك دعاء الصلوات واذا
علم انها تثقل عليهم يقتصر فيها على قول اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد لانها وان كانت سنة عندنا الا انها
فرض عند الشافعي وبهذا القدر يتأدى القولان ومنها قعود
المقتدي في التراويح ثم قيامه الى الاقتداء قبيل ركوع الامام
لان فيه اظهار التكاسل في الصلوة والتشبه بالمنافقين
الذين قال الله تعالى في حقهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى ومنها الصلوة وقت غلبة النوم فان الصلوة مكروهة
في هذه الحالة فينبغي للمصلي فيها ان ينصرف وينام ويصلي
بعد ما لانه في الصلوة مع النوم تهاونا وغفلة التدبر ثم ان نام
في القعدة كلها يفرض عليه ان يقعد قدر التشهد اذا انتبه وان لم
التشهد ح يقعد

يقعد لان ما يحصل من افعال الصلوة حال النوم لا تعتبر
لصدورها بغير اختيار فيكون وجودها كعدمها وهذه المسئلة
يكثر وقوعها لا سيما في ليالي الصيف والناس عنها غافلون
فعلى المؤمن المكلف ان يصلي التراويح باتيان سننها ومستحباتها
وبالاجتناب عن مكروهاتها مجلس عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي عم انه قال اذا جاء رمضان فتحت روى بالتشديد
والتخفيف ولكن التشديد ابلغ في المعنى من التخفيف ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم قيل المراد من فتح ابواب
الجنة حصول ما يؤدي الى الجنة من كثرة العبادة والطاعات
ومن تغليق ابواب جهنم انتفاء ما يؤدي اليه من المعاصي
والشرور ويجوز ان يراد منها حقيقتها حتى ان
من مات في شهر رمضان من المؤمنين يكون من اهل
الجنة فيأتيه من روحها فوق ما يأتي في غيره وسلسلت
الشياطين اي قيدت والمراد منه قهرها بكسر الشهوة
النفسانية بالجوع والعطش ويجوز ان يراد ظاهره
فيكون الشياطين مصفودة مقيدة تعظيما للشهر
لكن يرد عليه انه لو كان الامر كذلك لما وقع المعاصي و
الشرور في رمضان اجيب عنه بان الشياطين انما
صارت مغلولة عن الصائمين الذين صاموا رمضان